In partnership with Canada

LAH Lebanese Association for History
الهيئة اللبنانية للتاريخ

UNDP

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

لكل النساء والفتيات

# نساء رائدات من بلادي

إعداد:
أ. جمال عرفات
أ. سابين غصن

مراجعة وتدقيق:
أ. نايلة خضر حمادة

© حقوق الطبع والنشر ٢٠٢٥. جميع الحقوق محفوظة للهيئة اللبنانية للتاريخ.

تم تنفيذ هذه المطبوعة بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبدعم مالي من كندا.

إنّ الآراء المعبر عنّها في هذه الموارد هي مسؤولية مؤلفيها وحدهم، ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر حكومة كندا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأمم المتحدة وأي من المنظمات التابعة لها، ولا تترتب عليهم أي مسؤولية من أي نوع.

## عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو منظمة الأمم المتحدة الرائدة التي تكافح لإنهاء الظلم المتمثل في الفقر وعدم المساواة وتغير المناخ. من خلال العمل مع شبكة واسعة من الخبراء والشركاء في ١٧٠ دولة، تساعد الوكالة الدول على بناء حلول متكاملة ودائمة للناس والكوكب.

## عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة

تسعى هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى تعزيز حقوق المرأة، وتحقيق المساواة بين المرأة والرجل، وتمكين جميع النساء والفتيات. وبصفتها الهيئة الأممية الرائدة في مجال المساواة بين الجنسين، تعمل الهيئة على إصلاح القوانين، وتعزيز المؤسسات، وتطوير السلوكيات الاجتماعية، وتحسين الخدمات، لسد الفجوة بين الرجال والنساء وبناء عالم أكثر عدالةً ومساواةً لجميع النساء والفتيات.

تظل حقوق النساء والفتيات في صميم التقدم العالمي - دائماً وفي كل مكان. فتمكين المرأة ليس مجرّد ما نقوم به، بل هي أساس وجودنا.

# المقدّمة

انطلاقًا من التزامنا في المساهمة في تطوير تعليم التاريخ في لبنان وإعادة تموضعه كمادة تحفّز التفكير النقديّ والعمل البحثيّ، ومن التزامنا بمبدأ المساواة بما في ذلك المساواة بين الجنسين ومبادئ حقوق الإنسان، نقدّم لكم/نّ هذه الباقة من الموارد التعليميّة المُساعدة للمعلّمين/ات في تبنّي طرائق وأساليب تعليميَّة رياديَّة تعزّز التفكير التاريخيّ عند المتعلّمين والمتعلّمات وترسّخ مكانة التاريخ كمادة حيويَّة ناشطة وتضع النّساء في صلب الحدث التاريخي.

إنّ السعي لتصحيح المقاربة التاريخيّة المجحفة المرتبطة بالنوع الاجتماعي لصالح الرجل في تعليم التاريخ يُبنى على ما ورد في مقدمة الدستور من مساواة بين المواطنات والمواطنين، وفي المادة ٧ منه والّتي تنصّ على المساواة في الحقوق السّياسيّة والمدنيّة وفي الواجبات، وعلى التزام لبنان بالإعلان العالميّ لحقوق الإنسان والمواثيق الدوليّة. وفي هذا الإطار، يبرز الدور الهام لتعليم التاريخ في كسر الصورة النمطيّة للنّساء وتعزيز التوازن في المجتمع، لا سيّما من خلال دراسة التاريخ الاجتماعيّ والاقتصاديّ والثقافيّ والحقوقيّ، كما والإضاءة على قضايا التمييّز عبر التاريخ. وذلك، لبناء مجتمع أكثر تماسكًا ووطنًا يتشارك فيه كلّ المواطنون والمواطنات بالحقوق كما بالمسؤوليّات.

تتضمّن هذه الباقة ٤ وحدات تعليميّة تتناول جوانب مختلفة من تاريخ لبنان في مرحلة ما بعد الاستقلال، أيّ في العقود الثلاثة الأولى للبنان المستقلّ، بما شملته من مسار مشترك بين اللّبنانيّين/ات لبناء الدولة ومؤسّساتها، والتّحوّلات السّياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة الّتي ميّزت هذه المرحلة، والتّحرّكات المطلبيّة الّتي شملت فئات ومجموعات عديدة وضمّت النّساء والرّجال على حدّ سواء، كما خصّصنا وحدة كاملة لإبراز دور مجموعة من النّساء الرّائدات اللّواتي ساهمنَ في تعزيز حقوق النّساء في لبنان، وبناء الوعي بأهميّة المساواة بين الجنسين، وتحدّي الصور النمطيّة السائدة في المجتمع في ذلك الوقت. ولقد حرصنا على اعتماد عدسة جندريّة عند دراسة الحدث التاريخيّ انطلاقًا من الأسئلة التالية "أين تظهر النّساء في هذا الحدث؟ ما كان دور النّساء في تلك الحقبة؟ ماذا نعرف عنهنّ؟"، حيث بحثنا عن مصادر تاريخيّة تُبرز صورة النّساء ودورهنّ في المراحل والأحداث التاريخيّة الّتي يتمّ تدريسها، وسعينا للإضاءة على قضايا النّساء في مجتمعنا وتحليل الماضي لفهم أشكال التمييز الّتي واجهتهنّ عبر التاريخ وإظهار دورهنّ الرّياديّ في تطوير المجتمع والدّولة في لبنان.

نضع هذه الموارد بين أيديكم/نّ لمساندتكم/نّ في تجديد الطرائق وإدخال مقاربات جديدة إلى تعليم التاريخ وبناء قدرات المتعلّمين والمتعلّمات في جوانب عديدة أهمّها البحث وتقصّي المصادر وتحليلها وتحفيز التفكير المعمَّق وتعزيز التواصل البنّاء. كما تشكّل هذه الموارد نموذجًا في تعزيز المساواة في المجتمع والدولة وذلك من خلال إظهار مساهمات النّساء في صناعة تاريخ لبنان بما يثير اهتمام المتعلّمين والمتعلّمات وينمّي إدراكهم/نّ لأهميَّة التاريخ في فهم عالمهم/نّ، وهو عالم تتفاعل فيه النّساء والرجال على جميع الصعد.

تعتمد هذه الموارد نهج التقصّي بحيث يقوم المتعلّمون والمتعلّمات بدراسة موضوع تاريخيّ استنادًا لسلَّة من المصادر المتنوّعة تقدّم مناظير متعدّدة وتساعد في تعميق الفهم والابتعاد عن السطحيَّة في تناول الماضي - كما الحاضر. ولقد حرصنا على تنويع المقاربات بين الوحدات الأربع، بحيث تظهر النّساء كجزء من الحدث التاريخيّ، محرّكات رئيسيّة له، أو موضوع رئيسي في بعض الأحيان. وبهذا، نحاول تقديم نماذج متنوّعة لبناء التوازن الجندريّ في المناهج.

من خلال نهج التقصّي، يتمّ تعزيز التفكير التاريخيّ واعتماد الطريقة التاريخيَّة عند المتعلّمين والمتعلّمات. تنطلق دراسة الموضوع التاريخيّ من سؤال يليه البحث عن المصادر وتقميشها وتحليلها ومقابلتها وصولاً إلى بناء تفسيرات جديدة تتمّ مشاركتها مع الآخرين - لفهم الأحداث الّتي حصلت في الماضي والّتي تحصل اليوم من حولهم/نّ. خلال هذه السيرورة، يتعلّمون ويتعلمنَ كيفيَّة التعامل مع تعدُّد المناظير والتفسيرات، والابتعاد عن الأحكام المسبقة والصور النمطيّة والأفكار الضيّقة، وتقدير أهميّة المشاركة والتغذية الراجعة، كما أهميّة الحوار البنّاء. تُعد هذه المهارات أساسية وعابرة للمواد، حيث يحملونها/يحملنها معهم/نّ لمواجهة الحياة بعد المرحلة المدرسيَّة.

تنطلق كلّ وحدة تعليميَّة من سؤال أساسيّ "سؤال التحقيق" الّذي يعكس إشكاليَّة تاريخيَّة حقيقيَّة ويتوجَّه إلى مفهوم تاريخيّ محدّد بحيث يساهم في تنمية مفاهيم كالسببيّة، التغيّر والاستمراريّة، التنوّع (التشابه والاختلاف)، أو الدلالة التاريخيَّة. تُعدّ هذه المفاهيم أساسيَّة حيث تنتظم كتابة التاريخ حولها. كما تتدرّج تحت سؤال التحقيق مجموعة من الأسئلة، "أسئلة التحفيز"، الّتي تساعد في تنظيم العمليَّة التعليميَّة - التعلّميَّة. ولقد تمّ اقتراح سلسلة من الأنشطة الّتي تردّ على هذه الأسئلة وتساعد المتعلّمين والمتعلّمات في تكوين إجابة عن الإشكاليَّة الواردة في سؤال التّحقيق. كما حرصنا على تنويع الأنشطة بما يساهم في بناء وتعزيز مهارات متعدّدة عند المتعلّمين والمتعلّمات والاستجابة إلى ميولهم وقدراتهم.

تمّ تطوير هذه الموارد التّعليميّة من قبل الهيئة اللّبنانيّة للتاريخ بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وذلك وفق رؤية مشتركة قوامها بناء الإنسان كغاية وقيمة بحدّ ذاته قادر على التعامل مع الماضي، بكلّ تعقيداته، وبناء السلام.

فريق التأليف

# نساء رائدات من بلادي

| سؤال التّحقيق | المفهوم التاريخي | عمر المتعلّمين/ات | ٤ حصص تعليميّة (الحصّة ٥٠ دقيقة) |
|---|---|---|---|
| كيف شاركت المرأة في صناعة تاريخ لبنان؟ | الدلالة التاريخيّة | العاشر/ الأوّل الثانويّ ١٥ - ١٧ عامًا | |

## أهداف الوحدة

تهدف الوحدة إلى إبراز المرأة كشريك أساسيّ في صناعة تاريخ لبنان. يبدأ المتعلّمون/ات بالتساؤل حول غياب النّساء عن السرد التاريخيّ الّذي اعتادوا عليه ليبدأوا/يبدأنَ باكتشاف أدوارهنّ العديدة في حدث الاستقلال وفي العقود الثلاثة الّتي تلته، والّتي شهدت بناء الدولة اللّبنانيّة.

توفّر الوحدة مجموعة كبيرة من مستندات يدرسها المتعلّمون/ات، ويقومون/يقمنَ بتحليلها لبناء فهم أعمق لدور النّساء في كافّة المجالات.

**في نهاية الوحدة، يكون المتعلّم/ة قادرًا/ة على:**

١. تبيان المساهمات المتعدّدة الّتي قامت بها النّساء اللّبنانيّات في العقود الثلاثة بعد الاستقلال.
٢. تثمين دور المرأة كركن أساسي في صناعة تاريخ الدّولة والمجتمع.
٣. اتخاذ موقف إيجابيّ نحو المرأة والدفاع عنها في وجه الأفكار النمطيّة السائدة.

## أسئلة التحفيز

١. السؤال المحفّز(١): أين نجد المرأة في حدث الاستقلال؟
٢. السؤال المحفّز(٢): كيف ساهمت المرأة في التطوّر الاقتصاديّ والثقافيّ والاجتماعيّ والحقوقيّ في مرحلة ما بعد الاستقلال؟

السؤال الموجّه 1

# أين نجد المرأة في حدث الاستقلال؟

**النشاط (١): نشاط تحفيزيّ (٥ - ٦ دقائق)**

## توصيف

نشاط تحفيزيّ، نبدأ به الوحدة، يُدعى فيه المتعلّمون والمتعلّمات إلى التأمّل في غياب المرأة عن كتب التاريخ، وهو موضوع على الأرجح لم يفكّروا فيه من قبل. والهدف من خلال النشاط هو كسر الصُوَر النمطيّة الّتي تجعل التاريخ متمحورًا حول الرجال حصرًا، وكأنّ المرأة لم يكن لها وجود في الماضي.

## تجهيز

لا حاجة للتجهيز.

## تيسير

- التساؤل: نبدأ الحصّة بكتابة السؤال الآتي على اللوح: "كيف شاركت النّساء في صناعة تاريخ لبنان؟"، وننظر إلى المتعلّمين/ات دون التعليق، بل نترك لهم/نّ وقتًا ليقرأوا السؤال بصمت (ربما دقيقة) ثمّ نسأل "يا ترى لماذا لمَ نجد هذا الموضوع في دروس التاريخ؟"

- استدرار الأفكار: نأخذ الإجابات من بعض المتعلّمين/ات فقط.
الإجابات الممكن أن نتلقّاها هي: النّساء جزء من التاريخ - المرأة مهمّة ويجب أن ندرس عن دورها - لا أعلم - لا تُذكر المرأة في باقي الدروس - يجب أن نتعرّف على دور المرأة في التاريخ...لأنّنا لا نعرف شيئًا عن النّساء في التاريخ ...
خلال استدرار الأفكار لا نناقش أو نعلّق عليها، بل نثمنّها ونستدرّ غيرها - وهذا شرط مهمّ لاستدرار الأفكار بطلاقة.

- التوقّع: بعد أخذ بعض الإجابات، نطرح سؤالًا جديدًا "ماذا نتوقع أن نتعلّم خلال هذا الدرس؟ عمّن سنتكّلم؟" نستدرّ الأفكار من جديد ونتوقّع إجابات على مثال: نساء مُهمّات - النّساء في السّياسة - النّساء في الفنّ - النّساء في العلوم ....

- نثمّن الإجابات، ونستعيد السؤال الأوّل الّذي كُتب سابقًا على اللوح/الشاشة: "كيف شاركت النّساء في صناعة تاريخ لبنان؟"
نخبرهم أنّنا سنتقصّى معًا هذا الموضوع.

**النشاط (٢): "نساء الإستقلال اللّبنانيّ" (٤٤ دقيقة)**

## توصيف

يشكّل النشاط بداية لمسار تقصّي يُصبح أكثر عُمقًا في الحصّتين الثانية والثالثة. يبدأ النشاط بأغنية/نشيد ليحفّز التساؤل حول غياب المرأة التامّ عن قصّة الاستقلال اللّبنانيّ، ثمّ يغوص المتعلّمون والمتعلّمات في مسار للتعرّف على أبرز النّساء اللّواتي لعبنَ دورًا في حدث الاستقلال، واللّواتي غُيّبنَ عن السرديّة الوطنيّة العامّة. كما يتلمّسون/يتلمّسنَ من خلال النشاط الإطار المجتمعيّ الّذي يحيط بكلٍّ من هذه النّساء الرّائدات ومجالات مساهمتهنَّ في الأحداث الوطنيّة. ومن خلال لعب الأدوار يتماهون/يتماهينَ مع "بطلات الاستقلال" وإنجازاتهنّ.

## تجهيز

- تشكيل ٥ مجموعات.
- رابط النشيد (مستند رقم ١) والأغنية (مستند رقم ٢).
- تحضير نسخ عن مستندات رقم ٣ - ٧ (تُعطى باقة واحدة لكلّ مجموعة).
- أوراق صغيرة لبطاقة الخروج.

## تيسير

١. تحفيز (٦ دقائق)

أوّلًا: العرض

نقترح لنشاط التحفيز مستندَين يُمكن لكم/نّ الاختيار بينهما:

١. النشيد الوطنيّ (مستند رقم ١)، قبل العرض نُعرّف بالفنّانة تانيا قسيس.

٢. "حكاية الاستقلال" (مستند رقم ٢) لمنصور الرحباني (من الدقيقة ١:٣٨ إلى ٥:١٨). قبل العرض، نعرّف الرحباني والفنّانة هدى الحداد.

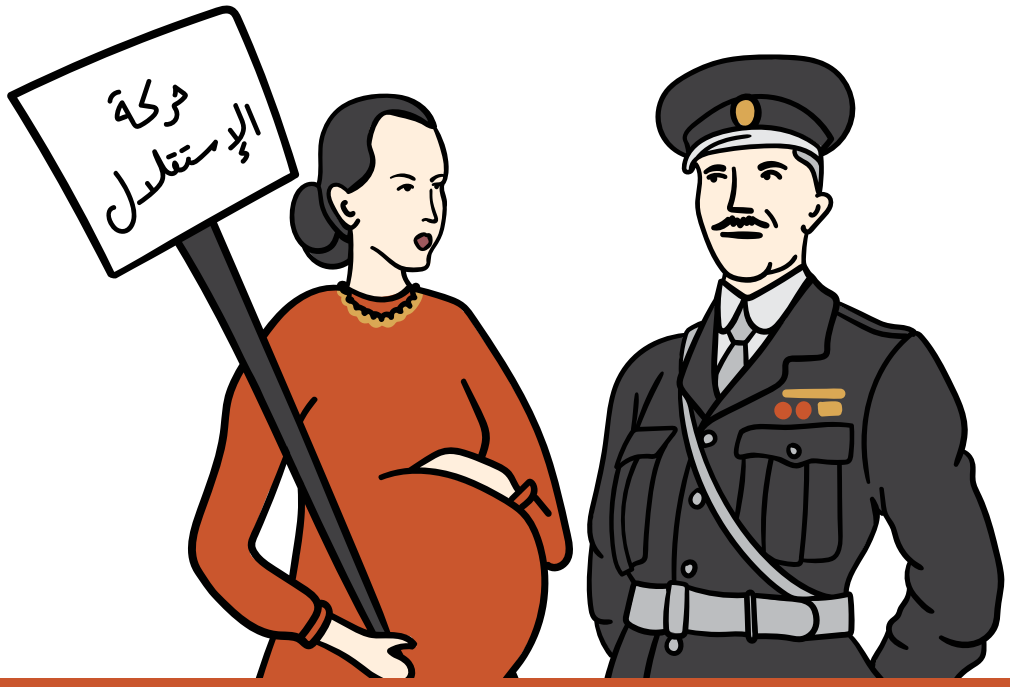


**ملاحظة:** من المهمّ التعريف بالفنّانين للمساهمة في تعزيز الثقافة الفنيّة عند المتعلّمين والمتعلّمات، وللإضاءة على دور الفنّانين والفنّانات في دعم الوطن.

نعرض في الصّف مستند الّذي اخترناه.

### ثانيًا: التفكّر

بعد العرض، نسأل "أين المرأة وفقًا لِما سمعناه؟ يا ترى، ألَمّ تكُن موجودة في حدث الاستقلال؟" نأخذ بعض الإجابات بسرعة وعلى الأرجح ستكون بالنّفي.

ننتقل لنخبرهم/نّ أنّ مشاركة النّساء في حدث الاستقلال هو موضوعنا، وإنّ سؤالنا هو "أين نجد المرأة في حدث الاستقلال؟"

### ٢. إطلاق المهمّة: (٤ دقائق)

- التأكّد من أنّ المتعلّمين والمتعلّمات موزّعين/ات الى ٥ مجموعات على الأكثر.
- توضيح المهمّة "من هي؟"

"كلّ مجموعة ستعرّفنا بسيّدة رائدة لعبت دورًا في حقبة الاستقلال وذلك من خلال عمل فنّي (أداء مسرحيّ / أغنيّة / أو مقابلة تلفزيونيّة) لا يتخطّى دقيقتين. وسيتمّ تحضير العمل خلال ١٥ دقيقة".

- نعطيهم/نّ دقيقتين للتشاور ضمن المجموعات، ونسأل بعدها إن كانت المهمّة واضحة وإن كان عندهم/نّ أيّ سؤال فنوضّحه.
- نوزّع البطاقات بالقرعة (باقة/مستند لكلّ مجموعة - مستندات رقم ٣ - ٧ ومن الأفضل أن يتمّ قصّ أقسام كلّ مستند ما يسمح بالتشارك في العمل في أعضاء الفريق بحيث يقرأ/تقرأ كلّ منهم/نّ قسم ومن بعدها يتمّ تشارك الأفكار للمساهمة في العمل الجماعي).

### ٣. عمل المجموعات (١٥ دقيقة)

- خلال عمل المجموعات، نقترب منها بهدوء ونحثّها على توزيع المهام بين الأعضاء وتشارك الأفكار وتحضير الإخراج المناسب لها في عمل لا يتخطى الدقيقتين.

### ٤. عرض المجموعات (١٢ دقيقة)

- نطلب منهم/نّ الإصغاء جيّدًا ثمّ تبدأ المجموعات بعرض أعمالها تباعًا.
- بعد كلّ عرض، نكتب على اللوح/ الشاشة اسم السّيّدة الرائدة الّتي تمّ تقديمها.

### ٥. بطاقة خروج (دقيقة)

- توزع البطاقات (وهي أوراق صغيرة) ونطلب منهم/نّ تكملة جملة من المقترحَيْن وتسليمها. الخياران هما:

"ما فاجأني/لفتني/ أبهرني اليوم هو ...."

أو "السيّدة الّتي أعجبني دورها/لفتتني/ فاجأتني هي ... لأنّ ...."

- نُظهر الجملتين على اللوح أو الشاشة ونعطيهم دقيقتين للردّ باختصار. تساعدنا هذه الخطوة في تكوين فكرة عمّا سيحملونه/سيحملْنَه معهم/نّ إلى خارج الصف من أفكار جديدة.

### ٦. مهمّة منزلية: "سيّدة من مجتمعي أنا!"

نوضّح المهمّة المنزليّة التاليّة:

- التحدّث مع الأهل والأقرباء والمحيط العائليّ لاستكشاف سيّدة لعبت دورًا أساسيًّا وأحدث تغييرًا في المجتمع المحيط بالمتعلّم أو المتعلّمة وذلك في مرحلة ما بعد الاستقلال.
- على ورقة أ٤ وبخط كبير، كتابة ١) اسمها، ٢) الأثر الّذي تركته، ٣) المصدر الّذي أخبرك عنها.

السؤال الموجّه 2

## كيف ساهمت المرأة في التطوّر الاقتصادي والثقافيّ والاجتماعيّ والحقوقيّ في مرحلة ما بعد الاستقلال؟

**النشاط (٣): دردشة حول "سيّدة من مجتمعي أنا!" (١٠ دقائق)**

### توصيف

هذا النشاط هو استتباع للمهمّة المنزليّة الّتي طُلب فيها من المتعلّمين/ات التحدثّ مع الأهل والأقرباء والمحيط العائليّ لتذكّر سيّدة رائدة كان لها أثرًا مهمًّا في محيطها، وهو محيط المتعلّم/ة - القرية، البلدة، المنطقة... والهدف متعدّد هنا، فمن ناحية نهدف إلى إطلاق محادثات عابرة للأجيال حول الماضي ولفت نظر المجتمع إلى إمكانيّة دراسة التاريخ من عدسة النّساء، كما أنّ المُهمّة هي فسحة لتعزيز مفهوم الدلالة التاريخيّة وهو مفهوم تتمحور حوله الكثير من الدراسات التاريخيّة.

### تجهيز

يتمّ تجهيز معجون لاصق أو شريط لاصق لتعليق الأوراق.

### تيسير

- نبدأ بدردشة حول المهمّة المنزليّة. نسأل "من يرغب/ترغب في المشاركة؟" نجري جولة سريعة بحيث يتحدّث على الأقل ٥ - ٦ متعلّمين/ات. خلال إدارة النقاش، نبدأ بتعزيز مفهوم "الدلالة التاريخيّة" فنحثّهم/نّ على إخبارنا عن السيّدة والأثر الّذي تركته في محيطها (الصدى) وكيف يتذكّرها الناس (الذكرى).
- نطلب من كلّ المتعلّمين/ات تعليق أوراقهم/نّ في زاوية نحدّدها على جدار في الصّف لتبقى كلّها أمامهم/نّ خلال الوحدة التّعليميّة. (مراعاة التّعلّم المرئيّ).

**النشاط (٤): إطلاق رحلة الاستكشاف (٤٠ دقيقة)**

## توصيف

يشكّل النّشاط استكمالاً لمسار التّقصّي الّذي بدأ في الحصّة الأولى، وهو رحلة استكشاف لباقة من النّساء الرّائدات اللّواتي كان لهنّ الأثر الكبير في صنع تاريخ لبنان في العقود الثلاثة الأولى بعد الاستقلال. يغوص المتعلّمون والمتعلّمات في مسار التعرّف على أبرز النّساء اللّواتي لعبن دورًا في التطوّر الاقتصاديّ والاجتماعيّ والحقوقيّ والثقافيّ واللّواتي غُيّبنَ عن السرديّة الوطنيّة العامّة. كما يتلمّسون/نَ الميادين المتنوّعة الّتي برزت فيها المرأة.

من خلال هذه الباقة، يستكشف المتعلّمون/ات واقع النّساء في تلك المرحلة، ودورهنّ في تطوير المجتمع وبناء الدولة، والأهميّة التاريخيّة لكلٍّ منهنّ. تمامًا كالمؤرّخين/ات، يدرسون الدلالة التاريخيّة لكلّ منهنّ: ما الصدى الّذي تركته كلّ منهنَّ؟ ما التغيير الّذي أحدثته؟ كيف يتمّ تذكّرهنّ في المجتمع والدولة؟ ويتساءلون/يتساءلنَ "لِمَ غُيبنَ عن كتب التاريخ؟"
نعتمد هنا تقنيّة كريستين كاونسيل ( Christine Counsell) - وهي مرجع مهمّ في دراسة وتعليم التاريخ - لتحديد الدلالة التاريخيّة.

تقترح كاونسيل تقنيّة الراءات الخمس:
الحدث التاريخيّ
- أدّى إلى تغيّر Resulting in change
- لا يزال في الذاكرة Remembered
- مميّز Remarkable
- له صدى عبر الزمن Resonant
- كاشف Revealing

## تجهيز

- تشكيل ٥-٦ فرق عمل (يمكن ان تشكّل الفرق بالقرعة/عشوائيًّا او بالتخطيط بحيث نتأكّد من تنوّع القدرات ضمن كلّ فريق).
- اختيار ٥ او ٦ سيّدات من مستندات رقم ٨ - ١٧ مع مراعاة التنوّع من حيث المنطقة ومجال العمل، وكتابة اسم كلّ واحدة منهنّ على ورقة صغيرة للقرعة. لقد وفّرنا ٩ مستندات لنوسّع الخيارات، لكن كلّ مجموعة ستعمل على مستند واحد تختاره بالقرعة.
- تجهيز نسخ من مستندات المُختارة بحيث تُعطى كلّ مجموعة نسخة واحدة عن مستند واحد. يُمكن توفير مستندات ورقيًّا أو الكترونيًّا.

## تيسير

### ١. اطلاق العمل (٣ دقائق)

- نبدأ بالربط بما سبق فنشير إلى أنّ النّساء لعبن أدوارًا في مختلف الميادين وأنّنا سنغوص في رحلة لاستكشاف باقة من النّساء ذوات الصدى الكبير و سننظر في "كيف ساهمت المرأة في التطوّر الاقتصاديّ

والثقافيّ والاجتماعيّ والحقوقيّ في مرحلة ما بعد الاستقلال؟". نكتب السؤال على اللوح ليبق مرئيًّا خلال الحصّة.
- نطلب من الفرق تحديد الميسّر/ة، والناطق/ة، والرسّام/ة، وضابط الوقت/ة، والمسؤول/ة اللوجستيّ/ة، ونوضّح أنّ هذه الرحلة تمتد على ٣ حصص.
- نطلب من المسؤول اللوجستي في كلّ فريق سحب اسم سيّدة بالقرعة ونسلّمه/ها نسخ مستند الّذي يتناولها.

### ٢. قراءة مستندات (٥ دقائق)
تُعطى الفرق ٥ دقائق لقراءة مستند.

### ٣. بناء التفكير التاريخيّ (٣٠ دقيقة)
- نسأل "من هي السيّدة الّتي يتحدّث عنها مستند؟ من أيّ منطقة في لبنان؟ وما مجال عملها؟". نعطيهم دقيقتين للتشاور ثمّ نجري جولة مشاركة حيث يتكلّم الناطق/ة عن كلّ فريق. نكتب المعلومات المُقدّمة على اللوح/ الشاشة بشكل جدول نبدأه هنا لكنّه سيتوسّع (الاسم - المنطقة - مجال العمل).

- نُطلق هنا سؤالًا جديدًا "ما التغيير الّذي أتت به؟ وما أهميّته؟" ونُعيد الخطوات هنا. نضيف عمودين على الجدول. (التغيّر والتميّز)

- السؤال الثالث "كيف يتذكّرها المجتمع؟" (عددٌ منهنّ نال أوسمة، عددٌ صدرت طوابع باسمهنَّ، عددٌ سُمّيت مدارس باسمهنّ، بعضهنَ نلنَ جوائز محليّة أو عالميّة...). نعيد الخطوات هنا. نضيف عمودًا على الجدول. (في الذاكرة ولها صدى)

- نتابع الحَفِر فنسأل "ماذا تخبرنا حياة هذه السيّدة عن المجتمع في ذلك الزمان؟" (كاشف). نعيد الخطوات هنا. نضيف عمودًا على الجدول.

- ننتقل الى سؤال مفتوح "ما العوائق الّتي واجهت كلّ من هذه النّساء؟ وكيف ساعد عملهنّ المشترك على تخطيها؟"

- ننهي الحصّة بالإشارة إلى الغنى الّذي يوفّره الجدول الّذي وضعناه معًا والطلب منهم/نّ إبقاء مستندات معهم/نّ للحصّة المقبلة. ملاحظة مهمّة: إن كنّا قد كتبنا على اللوح، نأخذ صورة ونتأكّد من وصولها إلى الطلّاب من خلال منصّة المدرسة أو مجموعة واتساب او ما شابه، إمّا إن استخدمنا الشاشة فإيصالها سهل أيضًا.

### ٤. مهمّة منزليّة
يتمّ تحفيز المتعلّمين/ات على إجراء بحث عن السيّدة موضوع مستند الخاص بكلّ فريق، للتعرّف أكثر عليها وعلى دورها في صُنع تاريخ لبنان، ما سيُساعدهم/نّ في مهمّتهم/ن في الحصّة المُقبلة.

السؤال الموجّه ٢

# كيف ساهمت المرأة في التطوّر الاقتصاديّ والثقافيّ والاجتماعيّ والحقوقيّ في مرحلة ما بعد الاستقلال؟ (تابع)

**النشاط (٥): مهمّة أدائيّة "رائدات في صناعة وطن"**

## توصيف

هدف النشاط إلى توفير فسحة لتوظيف المعرفة والمهارات المكتسبة في نتاج ذي طابع ابداعي انطلاقًا من أنّ علم التاريخ لا يقتصر على دراسة الماضي، بل يشمل بناء التفسيرات ونقلها إلى الآخرين للمساهمة في التطوّر الفكريّ.

من خلال المهمّة الأدائيّة الّتي نُطلقها في هذه الحصّة وتُستكمل في الحصّة الأخيرة، يقوم المتعلّمون والمتعلّمات بنقل المعرفة حول السيّدات اللّواتي تمّت دراستهن من خلال المشاركة في معرض مدرسي حيث يوظّفون قدراتهم/نّ على التواصل الفعّال بأكثر من طريقة.

تساهم المهمّة في تعزيز تقديرهم/نّ لمكانة المرأة في المجتمع ودورها الحضاريّ، موظّفين/ات كلّ مكتسبات الوحدة بناتج فكري ذو طابع ابداعي.

## تجهيز

- أوراق A4 أو كرتون ٥٠/٧٠ سنتم.
- أقلام تلوين.
- نسخة عن المهمّة الأدائيّة "رائدات في صناعة وطن" لكلّ مجموعة أو عرض المهمّة إلكترونيًّا.

## تيسير

### ١. إطلاق المُهمّة "رائدات في صناعة وطن" (١٠ دقائق)

- أوّلاً، عرض المهمّة:

نظهر على الشاشة المهمّة التالية (أو نوزّعها بشكلّ نُسخة لكلّ مجموعة)، ونطلب منهم/نّ قراءتها ثمّ التحدّث ضمن المجموعة لفهمها:

"أنتم/نّ مجموعة من الفنانين/ات المُصمّمين/ات ( Artist Designers) تتعاونون/تتعاونَّ لإنجاز جناح من معرض فنّي يُلقي الضوء على مجموعة من أبرز النّساء المُساهمات في نهوض المجتمع اللّبنانيّ في مرحلة ما بعد الاستقلال. الجناح الخاص بالفريق يتضمّن رسماً يُبرز دور سيّدة رائدة في مرحلة ما بعد الاستقلال وإنجازاتها، ومنشور/ كُتيّب ينقل مدى الدلالة التاريخيّة الّتي تمثّلها.

كما ستساهم كلّ المجموعات في تصميم الدعوة لحضور المعرض وتوزّعها على المعنيّين وطلاب الصفّ السابق (تاسع أو عاشر).

وتجدر الإشارة إلى أنّ لجنة من الاختصاصيين/ات ستزور المعرض وتقيّم عملكم/ن وفق المعايير التالية:
- الرسم يستند إلى المصدر الّذي تمّ توفيره لكم/نّ.
- الرسم جاذب فنيّاً، ويُظهر بوضوح وبخط كبير اسم السيّدة.
- الرسم يتضمّن مقولة أو شعار يُمثّلها، وفكرة جديدة طرحتها أو عمل ريادّي قامت به.
- المنشور/ الكتيّب (Brochure) يساعد الناس في إدراك التغيير الّذي أتت به هذه السيّدة ومعرفة كيف يتم تقديرها وتذكّرها في المجتمع وتأثيرها على حياتنا اليوم؟
- المنشور جاذب فنيًّا ويحمل عنواناً واضحاً.
- اللغة المستخدمة سليمة ومُقتضبة.
- الإجابات على أسئلة اللجنة أتت من كلّ الأعضاء وساعدت في تعريف اللجنة أكثر على الدور الريادي للسيّدة."

- نتأكّد من الفهم:
نعطيهم الوقت للقراءة وللدردشة ثمّ نسأل: "ما الّذي يُطلب منّا؟"، نأخذ الإجابات من الناطق/ة في كلّ مجموعة حتى تتضّح المهمّة.

### ٢. عمل المجموعات (٣٠ دقيقة)
- خلال عمل المجموعات، نمرّ بينها ونحثّ كلاًّ منها بهدوء على الالتزام بالوقت المحدّد لها وبالمُهمّة المعطاة لها.
- عند انتهاء الوقت، نجمع الأعمال المُنجزة ونحتفظ بها للحصة المُقبلة.

### ٣. الالتفات إلى اللوجستيّات (٥ دقائق)
- في نهاية الحصّة، نطلب من الصّف تكلّيف الممثل/ة عنه للاجتماع بإدارة المدرسة وطلب تخصيص مكان للمعرض والحصول على الموافقة قبل الحصّة المقبلة. (نهدف من ذلك تعزيز الاستقلالية وروح المبادرة، وممكن للمعلّم/ة ترك المسؤوليّة كاملة للممثّل/ة أو تأمين التوجيه والمساعدة في هذه الخطوة).

- نوضّح أنّ تحضير بطاقة الدعوة وإرسالها هي مسؤوليّة مشتركة بين المتعلّمين/ات الذين تولوّا مسؤوليّة العمل اللوجستيّ في مجموعاتهم/نّ، وننسّق معهم/نّ كيف سيتمّ ذلك.

وهنا نصّ مقترح ممكن الاستعانة به:

السؤال الموجّه ٢

# كيف ساهمت المرأة في التطوّر الاقتصاديّ والثقافيّ والاجتماعيّ والحقوقيّ في مرحلة ما بعد الاستقلال؟ (تابع)

قبل الحصّة، نتأكّد من أنّ كافة التجهيزات اللوجستيّة تم تأمينها وأنّ الدعوات وصلت للإدارة، ولمعلّم/ة الفنون، وطلاب الصّف المدعو.

## التجهيز

- ستاند ( حامل اللوحات) أو جدار ممكن العرض عليه.
- تلزيق أو معجون لاصق.
- ميكرفون ومكبّر صوت.
- قاعة أو فسحة متوفّرة في المدرسة للعرض بموافقة الإدارة.
- نسخة عن نص "المهمّة الأدائيّة" على عدد أعضاء فريق التقييم "لجنة الاختصاصيين".

### ٤. مشاركة النتاجات خارج إطار الصّف (حصّة كاملة)

#### أوّلاً: التحضّر للمعرض

- يتمّ توزيع الأعمال المُنجزة في الحصّة السابقة على المجموعات لتتمّ مراجعتها والتحضّر للعرض الشفهيّ (توزيع الأدوار).
- نقوم بتذكيرهم/نّ بأهميّة التصرّف السليم، وقبول التغذية الراجعة، وتقدير عمل المجموعات الأخرى، وتشكّر الحضور بعد العرض، والمشي بهدوء وصولاً إلى مكان المعرض.
- نوزّع على المتعلّمين/ات بطاقة تفكّر عليها سؤالين ونطلب منهم/نّ تسليمها في الحصّة المقبلة. السؤالان هما:

١. ما المهارات الّتي اكتسبتها شخصيّا خلال رحلة التّقصّي؟
٢. ما المعرفة الجديدة الّتي ستبقى معي؟

#### ثانياً: العروض

- كلّ مجموعة تقف في المكان المخصّص لها.
- نطلب منهم/نّ إنشاد النّشيد الوطنيّ معاً افتتاحاً للمعرض.
- يتمّ عرض الأعمال: يمكن القيام بذلك إمّا بشكلّ برنامج حيث تعرض كلّ مجموعة تلو الأخرى، أو على شكلّ معرض فنّي يتجوّل فيه الزوار والزائرات بين مجموعة وأخرى يستمعون/يستمعنَ إلى العرض الشفهيّ ويتطلعون/يتطلعنَ على العمل الفنّي. نختار ما نراه مناسباً في مدرستنا.

### ثالثا: تغذية راجعة

نطلب من لجنة الاختصاصيّين/ات ترك ملاحظة إيجابيّة لكلّ مجموعة، مكتوبة على ورقة صغيرة تلصق على النتاج.

### رابعاً: التذكير ببطاقات الخروج

نذكّر مجموع الصفّ ببطاقات الخروج الّتي يجب تسليمها في الحصّة المُقبلة.

**ملاحظة في تقييم المسار**

ممكن تقييم رحلة الاستكشاف من خلال أدوات عدّة نختار من بينها الأنسب. على سبيل المثال، يمكن وضع جدول تقويم ومشاركته مع المتعلّمين/ات عند إطلاق المهمّة، ويتناول معايير في ١) كيفية سير العمل، ٢) شكلّ النتاج، ٣) العرض الشفهيّ، وهنا تُعطى العلامة للفريق، أو يمكن ان نستخدم أداة للتقييم الفرديّ بحيث نطلب منهم الإجابة عن سؤال التّحقيق في فقرة قصيرة.

السؤال الموجّه ١

## أين نجد المرأة في حدث الاستقلال؟

مستند ١

النشيد الوطني

https://www.youtube.com/watch?v=A8XWF_682is

مستند ٢

قصة الاستقلال

https://www.youtube.com/watch?v=NZGpD07gYrI&t=119s

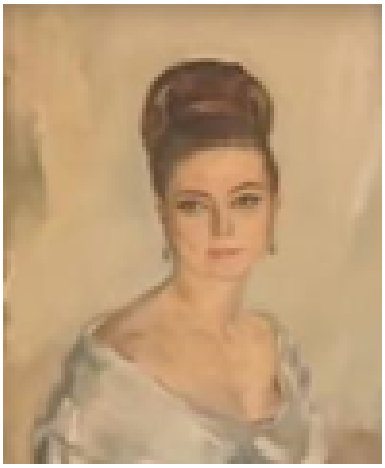

مستند ٣

إفلين تويني بسترس

إفلين تويني بسترس (١٨٧٨ - ١٩٧١) ناشطة نَسَويّة لبنانيّة ومدافعة عن حقوق المرأة، تنتمي إلى عائلة بيروتيّة. هي كاتبة نشرت عدداً من المقالات والأعمال المُترجمة والروايات، ومن ضمنها كتابها "يد الله" في ١٩٢٦، وهو كتاب يدعو إلى الحوار والتقارب الإسلاميّ المسيحيّ، وروايتها "تحت عصا الخيّاط" في ١٩٥٨.

بين ١٩٣٤ و ١٩٦٩، تبوأت إفلين بسترس منصب رئيسةً لتجمّع النهضة النسائيّة. وفي ١٩٣٨، تولّت رئاسة الوفد اللّبنانيّ إلى مؤتمر الاتّحادات النسائيّة العربيّة في مصر. تابعت أثناء الحرب العالميّة الثانية نشاطها في الحركة النسائيّة، وترأسّت في ١٩٤٢ الاتّحاد النسائيّ اللّبنانيّ العربيّ.

لعبت إفلين تويني بسترس دوراً لافتاً في الأحداث الّتي سبقت استقلال لبنان، فكانت في طليعة الحركة النسويّة الّتي نظّمت، في ١٢ تشرين الثاني ١٩٤٣، مسيرة للمطالبة بالاستقلال.

بقيت إفلين تويني بسترس ناشطة بشكلّ واسع بعد نيل لبنان استقلاله، لا سيّما في المجال الإجتماعيّ والمشاهد الثقافيّة، وكتابة الروايات والسّجلات والمقالات والأشعار، وإحياء الثّقافة اللّبنانيّة والتراث، والدفاع عن حقوق المرأة.
وفي ١٩٥٢، قدّمت محاضرة مهمّة بعنوان Réminiscence في "الندوة اللّبنانيّة"، وكانت العضو النسائيّ الأول فيها (الندوة هي تجمّع للمفكّرين والمثقفين المهتمين ببناء الدولة اللّبنانيّة وتطويرها).

شاركت إفلين تويني بسترس في ١٩٥٣ في تأسيس جمعية إنعاش القرية الّتي أنشأت عشرات المدارس المجانية في القرى والّتي فتحت أبوابها للإناث، وقد ترأسّت الجمعيّة على مدى أكثر من عشر سنوات. كما كانت رئيسة لجمعيّات عدّة منها أصدقاء جمعية الفنون، جمعية اليقظة النسائيّة (١٩٣٤)، جمعية الكُتّاب (١٩٣٤)، والاتحاد النسائيّ اللّبنانيّ (١٩٤٢).

أجرت إفلين تويني بسترس بحوثاً مكثّفة عن اللغة العربيّة، والأزياء التّقليديّة، وأنشأت جمعيّة الحرفيّين والحرف اليدويّة اللّبنانيّة، واستأجرت مساحة تمّ عرض فيها الحِرف التّقليديّة والأزياء والفنون وإتاحتها للجمهور.

مُنحت إفلين تويني بسترس وسام الاستحقاق اللّبنانيّ الذهبيّ قبل وفاتها في ١٩٧١، لتقدير أعمالها.

مستند ٤

نجلاء أبو عز الدين

ولدت نجلاء أبو عز الدين (١٩٠٧ - ٢٠٠٨) في العباديّة في جبل لبنان، وأصبحت من النّساء اللّامعات في تاريخ لبنان. كانت أوّل سيّدة تنال شهادة الدكتوراه من جامعة شيكاغو، وذلك في ١٩٣٤. درّست الأنثروبولوجيا في كلّيّة المعلّمين في بغداد وكانت أول امرأة تُدرّس الطلاب الذكور في العراق. كما دَرّسَت لاحقاً في الجامعة الأمريكيّة في بيروت.

لعبت نجلاء أبو عز الدين أدواراً كثيرة فهي عالمة أنثروبولوجيا، ومعلّمة، ومؤرّخة، ودبلوماسيّة لبنانيّة. لها مؤلّفات عديدة في تاريخ العالم العربيّ، ولقد ألقت محاضرات عديدة في الموضوعات العربيّة في أمريكا الشماليّة خلال الأربعينيّات والخمسينيّات من القرن الماضي.

مثّلت نجلاء أبو عز الدين لبنان في مؤتمر سان فرانسيسكو حول تأسيس الأمم المتّحدة في ١٩٤٥، وساهمت في تأسيس جامعة الدول العربيّة، وساهمت في تأسيس مؤسسة الدراسات الفلسطينيّة في بيروت في ١٩٦٣، وفي تأسيس الصليب الأحمر اللّبنانيّ، وإنتُخِبت أمينة للسر فيه ( ١٩٤٥ - ١٩٧٠).

ساهمت نجلاء أبو عز الدين في توعية النّساء على أهميّة دورهنّ في نهوض المجتمع وبناء الدولة. ترأست الحركة النسائيّة الاستقلاليّة لتنظيم المظاهرات والاحتجاجات عام ١٩٤٣. مثّلت لبنان في المؤتمر النسائيّ العربيّ في القاهرة عام ١٩٤٤، وشاركت في تأسيس المجلس النسائيّ اللّبنانيّ وترأسته من عام ١٩٦٦ حتى وفاتها.

مستند ٥

نجلا زين الدين صعب

نجلا زين الدين صعب (١٩٠٨ - ١٩٧١) ناشطة اجتماعيّة رائدة شاركت في تأسيس جمعيّات عدّة منها الصليب الأحمر اللّبنانيّ وبيت اليتيم الدرزيّ. وُلدت في عين قِنيا في جبل لبنان وتزوّجت لاحقاً من سليم صعب. بعد نفي والدها إلى تركيا على إثر مناهضته للعثمانيّين، تلقّت علومها الأوليّة في البيت على أيدي معلّمين خصوصيّين، ومن بعدها التحقت بمدرسة الأميركان في بيروت ومدرسة راهبات مار يوسف الظّهور، ثم التحقت بالجامعة الأميركيّة. لم تكمل مسيرتها الجامعية بسبب زواجها لكنّها أتقنت عدة لغات.

انطلقت نجلا زين الدين صعب إلى العمل في الحقل الاجتماعيّ في ١٩٣٥ فصارت عضواً في عدة جمعيّات نسائيّة، ودخلت الاتّحاد النسائيّ مُمثلة زوجات خرّيجي الجامعة الأميركيّة، ثمّ أسهمت مع بعض السيّدات في تأسيس بيت اليتيم الدرزيّ في عبيه.

بين ١٩٣٩ و١٩٤٣، انتُخبت نجلا زين الدين صعب أوّل رئيسة للهيئات النسائيّة، ورئيسة للاتّحاد النسائيّ اللّبنانيّ، وترأست أيضاً الاتّحاد النسائيّ العربيّ مدّة ثلاث سنوات، ثمّ ترأست الحركة النسائيّة الاستقلاليّة لتنظيم المظاهرات، وتقديم الاحتجاجات وذلك سنة ١٩٤٣.

اعتقل الفرنسيّون أركان الدولة في ٨ تشرين الثاني ١٩٤٣، قامت ما يسمّى بـ"حركة الاستقلال" الّتي كان للمرأة اللّبنانيّة الدور الكبير فيها. سارت تظاهرة نسائيّة كبيرة على رأسها نجلا زين الدين صعب (كانت حاملاً في شهرها التاسع)، فطافت التظاهرة على سفارات الدول الأجنبيّة في بيروت. وكان لافتًا أنّ النّساء اللّبنانيّات كنّ يخطبن أمام كلّ سفارة بلغة بلادها.

وعندما بلغت المسيرة مقرّ السفير البريطانيّ في لبنان، تقدّمت السيدة نجلا وبعض رفيقاتها لكي يُقدّمنَ مُذكّرتهنَّ للسفير فاعترضهنَّ جنديٌ وصوّب إليها بندقيته، فصاحت به - وهي المرأة الحامل - «أطلق النار إن استطعت، إنه لشرف لي أن أموت في سبيل لبنان» وأزاحت بندقيّته جانبًا ودخلت إلى السفير "سبيرز" وأدّت مهمّتها. استمرّت هذه التظاهرة النسائيّة قرابة خمسة عشر يومًا حتى تمّ الإفراج عن المُعتقلين.

تواصل نشاط نجلاء زين الدين صعب بعد الاستقلال حيث كانت عضوة عاملة في اللجنة النسائيّة الّتي عملت ثلاث سنوات متتالية للمطالبة بحق المرأة السياسيّ. ولقد مثّلت لبنان في عدد من المؤتمرات الدوليّة، وعيّنت عضواً في لجنة الأونيسكو الوطنيّة سنة ١٩٤٩، وشاركت في تأسيس الصليب الأحمر اللّبنانيّ في ١٩٤٥، وانتخبت أمينة للسر فيه من ١٩٤٥ حتى ١٩٧٠. ولقد ترأست المجلس النسائيّ اللّبنانيّ من ١٩٦٦ حتى وفاتها في ١٩٧١.

مستند ٦

مود مطران فرج الله

مود مطران فرج الله (١٩٠٩ - ١٩٢٥) سيّدة مجتمع شكّلت علامة فارقة في الحياة السياسيّة اللّبنانيّة في مرحلة استقلال لبنان. وُلدت مود في حيّ السراسقة في بيروت وترعرعت في أجواء من الثراء الماديّ والمكانة الاجتماعيّة. تلقّت تربية على النمط الغربيّ حيث كان لها مُربّية إنكليزيّة قبل الحرب الكبرى ثمّ التحقت بمدرسة البيزنسون. أتقنت لغات أجنبيّة عدّة، وكانت تتكلّم الفرنسيّة في حياتها العامّة والخاصّة، لكنّها بقيت غير متمكّنة من اللغة العربيّة.

كان صالون مود مطران فرج الله الشهير في بيتها في منطقة زقاق البلاط في بيروت مُلتقى للسياسيّين والدبلوماسيّين ومنهم الجنرال البريطاني "سبيرز"، مُمثّل بريطانيا في لبنان، الّذي أصبحت مود صديقة مُقرّبة له. ولقد استفادت مود من هذه العلاقة فنقلت الكثير من الرسائل لمصلحة لبنان.

قبل تعديل الدستور، الّذي أجرته الحكومة في ٨ تشرين الثاني ١٩٤٣، سمعت من الجنرال سبيرز كلامًا مثل: "لا استقلال من دون دم"، "كونوا على يقظة". نقلت هذا الكلّام إلى كميل شمعون الّذي كان وزيرًا عندها، فقام بنقله الى الرئيس بشارة الخوري ومن خلاله إلى الحكومة فتمّ اتخاذ الإجراءات ليكونوا حاضرين لمواجهة الفرنسيّين.

كانت مود فرج الله إلى جانب بعض سيّدات المجتمع "الأرستقراطيّ"، جزءاً من المشهد العام لكواليس الاستقلال اللّبنانيّ، ويبدو أنّها كان لها من القوّة حتى يتظاهر الناس أمام منزلها. ففي تشرين الثاني ١٩٤٣، بعد اعتقال الرئيس بشارة الخوري ورئيس الوزراء رياض الصلح وأعضاء الحكومة في قلعة راشيّا من قبل الفرنسيّين، توجّهت إحدى المظاهرات الاستقلاليّة إلى منزل مود فرج الله في زقاق البلاط لمطالبتها بحثّ صديقها البريطانيّ على دعم قادة الاستقلال المعتقلين في قلعة راشيا. وبالفعل، تدخّل الإنكليز وضغطوا على الفرنسيّين للإفراج عن المعتقلين.

تركت مود فرج الله مذكّرات أصبحت تعتبر مرجعاً يلقي الضوء على الحياة السياسيّة في لبنان في حقبة الاستقلال وما بعده. اعترفت مود في مذكراتها بأنّها كانت "تتدخل، أحياناً (أحياناً فقط) في صَوغ بعض المواقف في السياسة الخارجيّة". كان مزاجها فرنسيًّا، ومع ذلك فقد تحوّلت مع «فتى العروبة الأغرّ» - كما سُمّي الرئيس شمعون. وبعد الاستقلال، بقيت مود فرج الله تستقبل الدبلوماسيّين والسياسيّين وتحثّهم بما يخدم مصلحة لبنان.

مستند ٧

ابتهاج قدورة

ابتهاج قدورة (١٨٩٣ - ١٩٦٧) ناشطة اجتماعيّة من أهمّ قياديّات الحركة النَسَويّة الأولى. وُلدت ابتهاج قدورة في بيروت ونشأت وسط عائلة امتازت بثقافتها العالية. تلقّت علومها الابتدائيّة في جمعيّة المقاصد الإسلاميّة، ثم انتقلت إلى المدرسة الأميركيّة للبنات. بدأ اهتمامها بالمجتمع منذ حفل التخرّج حين ألقت خطاباً تحدّثت فيه عن دور المرأة في المجتمع، وشكّل هذا الخطاب بداية لمسيرتها الطويلة في هذه المعركة.

في ١٩١٤، ساهمت ابتهاج قدورة في تأسيس "جمعية يقظة الفتاة العربيّة" الّتي جمعت مجموعة من الآنسات المُسلمات، وكانت أوّل جمعيّة نسائيّة إسلاميّة في بيروت. خلال الحرب العالميّة الأولى، ومع توقّف عمل الجمعيّات بقرار من العثمانيّين، بادرت ابتهاج مع مجموعة فتيات وسيّدات إلى تشكيل لجان تُعنى بالملاجئ، والشؤون الاجتماعيّة، ولجنة للمشغل، وتوّلت الأعمال الكتابيّة في اللجنة الاجتماعيّة.

في العام ١٩٣٦، كتبت ابتهاج قدورة إلى مجلس النوّاب اللّبنانيّ نيابةً عن الاتّحاد النسائيّ اللّبنانيّ العربيّ: "الاتّحاد النسائيّ يرجو من مجلسكم الكريم الاعتراف بالمرأة كمواطنة مثل الرجل ومنحها حقوقها المدنيّة، ويلفت نظركم إلى مشاطرتها إيّاكم الجنسيّة والمدنيّة والتاريخ". وفي ١٩٤٩، حملت العرائض النسائيّة، الّتي قُدّمت لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب، توقيعها مطالبة بإنصاف المرأة وإعطائها حقّها بالمواطنة الكاملة.

ابتهاج قدورة مناضلة حقيقيّة. أثناء عملها في ملاجئ الأطفال خلال الحرب العالميّة الأولى أصيبت بمرض "التيفوس" وكادت أن تفقد حياتها. بعد شفائها، انطلقت لتساهم في تأسيس لجان ونوادي وجمعيّات خاصّة بالفتيات. بين ١٩٢٠ و١٩٤٥، عملت على تأسيس "الحركة النسائيّة المستقلة" حيث نجحت في لمّ شَمِل معظم الجمعيّات النسائيّة العاملة في لبنان في كيان اتحادي جامع حمل رسميًّا اسم "الاتحاد النسائيّ في سوريا ولبنان".

في ١٩٤٨، انتُخبت ابتهاج قدورة رئيسة الاتحاد النسائيّ العربيّ العام، إثر ترشّحها في مؤتمر الاتحاد النسائيّ العربيّ العام الّذي عُقد في اليونيسكو . وقد شغلت هذا المنصب من ١٩٤٩ إلى ١٩٥٧، ولاحقاً من ١٩٦٢ حتى وفاتها في ١٩٦٧.

وفي ١٩٤٣، ساهمت ابتهاج قدّورة في حدث الإستقلال فقامت - وإلى جانبها إيفلين بسترس - بقيادة حملة لتعبئة النّساء في الشارع من أجل المُطالبة بالاستقلال والحقوق السياسيّة، ونظمّتا معاً المسيرة النسائيّة للمطالبة بإطلاق سراح الرئيس بشارة الخوري ورئيس الوزراء رياض الصلح وأعضاء الحكومة المعتقلين في قلعة راشيّا.

أكّدت هذه المظاهرات بأنّ "المرأة لم تعد للبيت وحده، لأنّ العالم كلّه لم يعد يستطيع الاستغناء عن خدماتها". وفي عيد الجلاء نادت بمحو الطائفية في خطبة لها، وقالت: "لقد جلا الأجنبي عن بلادنا، وأرجو أن يحلّ دور جلاء الجهل والطائفية".

السؤال الموجّه ٢

# كيف ساهمت المرأة في التطوّر الاقتصاديّ والثقافيّ والاجتماعيّ والحقوقيّ في مرحلة ما بعد الاستقلال؟

مستند ٨

**سونيا بيروتي سيّدة رائدة من بلادي**

"قبل ستينات القرن العشرين، لم يكن في جامعات لبنان فرع للإعلام. درستُ الحضارات الشرقيّة، ثم تملّكتني الحيرة في ما يُمكن أن أمتهنه بما لديّ من معلومات.

كلّ ما أعرفه عن طاقاتي كان حبّي للكتابة، أيّ نوع من الكتابة كان يستهويني كأداة للتعبير عن نفسي، ويوم توجّهت نحو الصحافة، لم أكن أعلم أنّ الكتابة الصحفيّة ليست من نوع التعبير عن الذات، بل هي أشبه ما تكون بمرآة تعكس واقع الأحداث والناس، أو هكذا يجب أن تكون.

اشتغلتُ في دار الصيّاد وشعرتُ بحماسة للعمل الّتي راحت تزداد بمرور الزمن. لم أكن في وارد رصد ردّات فعل من حولي على اختياري العمل الصحفيّ، وقت كان عدد الصحفيّات لا يزيد عن ثلاث: كُنَّ الأديبة إميلي نصرالله زميلتي في الدار، وجاكلّين نحّاس في جريدة الحياة والثالثة أنا.

[...] أن أكون صحفيّة في الإعلام المكتوب أو المقروء أو المسموع في الوقت نفسه، ليس عملًا من نوع الإعجاز، طالما بقيتُ في إطار ممارسة مهنتي. أمّا أن أصير كاتبة إذاعيّة أُؤَلّف مسرحيّات قصيرة "اسكتشات"، فذلك شكّل تغييرًا نوعيًّا في عملي. الصدفة حملتني إلى الكتابة الإذاعيّة، كُلّفتُ بإعداد برنامج نسائيّ، حين كنتُ أعمل في مجلّة نسائيّة، ولكوني أجهل تمامًا الوظائف المقصورة على النّساء، كتربية الأطفال والأعمال المنزليّة وأجهل الاهتمامات النسائيّة، ولرغبتي في إعداد برنامج إذاعيّ، وجدتني أخترع شخصيّات، وأُقيم في ما بينها حوارات، فتحوّلت استكشاتي إلى نقدٍ لسلوكيّات مجتمعنا.

أعترف أنّي كنتُ في بعض الأحيان قلقة وخائفة من جفاف أفكاري. وكان عِلاجي في لحظات الخوف التجوّل في الشوارع وفي الأسواق، وكانت بيروت مجموعة أسواق تعجّ بالمشترين والمُتفرّجين الوافدين من كلّ أنحاء لبنان والزائرين من العرب والأجانب.

كان يكفيني التجوّل بين سوق الطويلة وباب إدريس وسوق الإفرنج وسوق النوريّة وسوق السمك والدجاج وسوق الصاغة وسوق سرسق، حتّى أحصد مواضيع تكفيني أسبوعين أو أكثر."

.

المصدر: بيروتي، سونيا بيروتي (١٩٩٠ - ٢٠٠٠)، "محطّات في السيرة"، كتاب باحثات السنوي (الكتاب السادس)، صادر عن تجمّع الباحثات اللّبنانيّات، ص ٤٧٨- ٤٨٣.

مستند ٩

## بلقيس حوماني سيّدة رائدة من بلادي

كانت بلقيس حوماني من النّساء الرّائدات في عالم الأدب وكانت من الأوائل الذين رصدوا ظاهرة العنف ضد المرأة وسياقاتها الذكوريّة، وذلك قبل أكثر من أربعين عامًا على خروج الكلّام على هذه الظاهرة إلى العلن، وتبيان مواكبة هذه الظاهرة وارتباطاتها بالتمييز القائم ضدّ المرأة في المجتمع والعائلة.

بلقيس حوماني (١٩٢٨-٢٠١٧) هي روائيّة وقاصّة لبنانيّة، ولدت في بلدة النبطيّة الجنوبيّة. درست التمريض في لندن وعملت في مهنتين: التمريض والصحافة.

بدأت الكتابة في عمر الرابعة عشر من العمر حين قدّمت مسرحيّة "سرحان بشارة سرحان" والّتي استوحتها من واقعة مقتل الرئيس الأميركيّ روبرت ف. كيندي، في حزيران ١٩٦٨، واتهام مواطن أميركيّ من أصل فلسطينيّ بالجريمة ومحاكمته.

كانت بلقيس حوماني من أبرز الأديبات المُبدعات اللّواتي تميّزن بأسلوبهنّ الروائيّ الواقعيّ، ولها أعمال عديدة في القصّة والرواية والمسرح  منها رواية "حي اللجا" الّتي صدرت عام ١٩٦٧، والّتي ذاع صيتها في الوطن العربيّ والّتي نالت عنها جائزة "جمعية أصدقاء الكتاب".  ومن أعمالها رواية "سأمرّ على الأحزان" وهي رواية عن فلسطين صدرت في ١٩٧٥.

أضاءت بلقيس حوماني من خلال أعمالها على واقع اجتماعيّ مرير، ولقد شُبّهت أعمالها بأعمال نجيب محفوظ، الحائز على جائزة نوبل للآداب. فهي مثله وضعت يدها على الشقاء والإذلال والاعتداء في المجتمع وأظهرته في رواية مدينة "حي اللجى"، الّتي على الرغم من تألّقها في ذلك الزمن، اتسعت لعالم المُهمّشين والفقراء والتعفّن. وكانت أوّل روائيّة لبنانيّة تتعمّق في أحوال شريحة اجتماعيّة تنتمي إلى الجنوب اللّبنانيّ وتعاني من إهمال الدولة لها.

(نص مولّف)

المصادر:
١. سعد، سلوى، "قراءة نقدية لرواية "حي اللجى"، المجلس الثقافي للبنان الجنوبي،
http://www.althakafi-aljanoubi.com/images/nashatat/lija%20neighber.jpg
٢. جابر، كامل (٢٠١٧). "بلقيس حوماني.. روائية وأديبة وكاتبة مسرحية وشاهدة على الزمن الجميل"، موقع جنوبية،
https://janoubia.com/2017/01/09/%D8%A8%D9%84%D9%82%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D8%B1%D9%88%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A3%D8%AF%D9%8A%D8%A8%D8%A9-%D9%88%D9%83%D8%A7%D8%AA%D8%A8%D8%A9-%D9%85
٣. موسوعة الكاتبة العربية، ٢٠٠٤، الجزء الأول، ط١، مؤسسة نور لدراسات وأبحاث المرأة العربية، القاهرة، ص١٣٥.

مستند ١٠

## زهرة الحر سيّدة رائدة من بلادي

زهرة الحرّ شاعرة وطبيبة من جبل عامل. كانت أوّل امرأة معلّمة في صور. بدأت التعليم في ابتدائيّة صور للبنات ثمّ التحقت بدار المعلمين والمعلمات في بيروت وعادت إلى صور. بعد زواجها، انتقلت إلى العراق للعمل في مجال التعليم، لكنّها اكتشفت اهتماماً عندها في الطب، فعادت والتحقت بالمعهد الطبّيّ في بيروت خلال الحرب العالميّة الثانية (١٩٤٣)، وأصبحت أول إمرأة في صور تنال دبلوم في الطبّ النسائيّ، من المعهد الطبيّ الفرنسيّ عام ١٩٣٧. ولقد قامت بعد ذلك بدورٍ فعّال في المدينة كقابلة قانونية إلى أن توقّفت مزاولتها عام ١٩٧٨.

هي أوّل امرأة شاعرة في التّاريخ الحديث، لُقّبت بـ"شاعرة جبل عامل". هي ابنة العالم الدينيّ الشيخ "جواد الحرّ" من جباع الحلاوة في إقليم التفاح، وأمّها عليا حلاوي من مدينة صور من عائلة أنجبت العلماء، والأدباء، والشعراء.

كانت الموهبة وتنميتها بالقراءة والمتابعة والشغف بالتألّق من أسباب إبداعها على الرغم من الظروف العامّة الّتي كانت لا تُحفّز المرأة على الظهور الأدبيّ. بدأت نظم الشّعر في الثالثة عشر من العمر، ولقد ظهر إنتاجها الشّعريّ في مجلّة العرفان، خلال فترة الثّلاثينات من القرن العشرين.

تناولت في قصائدها قضايا الإنسان والمجتمع والدين، وأظهرت إنتاجاتها الشعريّة إحساسًا ومرهفًا، ومحزونًا ثقافيًّا-دينيًّا غنيًّا والتزامًا بالقضايا الوطنيّة. أصدرت في حياتها ديوانين من الشّعر: "قصائد منسيّة في ١٩٧٠، و"رياح الخريف" في ١٩٩٤.

خلال حياتها، شاركت زهرة الحرّ في الحياة الفكريّة والأدبيّة وفي المنتديات الأدبيّة في منطقة جبل عامل مثل "الرابطة الأدبيّة العامليّة" وكانت من أوائل المنتسبين إلى "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" في ١٩٦٤. ظلّت تحيي الأمسيّات الشّعريّة حتى بعد تجاوزها الثّمانين من العمر، بعد وفاتها في ٢٠٠٤، أصدر لها أبناؤها الدّيوان الثّالث بعنوان "الله جلّ جلاله".

في ١٠ حزيران عام ١٩٧١، منحها رئيس الجمهوريّة اللّبنانيّة سليمان فرنجيّة وسام العمل الفضّيّ. وفي السنة العالميّة للمرأة، عام ١٩٧٥ ، تمّ انتخابها "الأمّ المثاليّة " عن جنوب لبنان باحتفال تكريميّ حاشد أقيم لها في ثانويّة صور الرّسميّة المختلطة "حيّ الرّمل".

المصادر:
١. كاظم، صباح محسن (٢٠٢١). "زهرة الحرّ الشعر والموقف"، أوراق ثقافية - مجلّة الآداب والعلوم الإنسانيّة /١١١٧/https://www.awraqthaqafya.com
٢. دليل جنوب لبنان كتابا، المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، صفحة ١١٧.
٣. مدونة جبل عامل (٢٠٢٣). "الأديبة والشاعرة زهرة الحر"، html.٢١_blog-post/٠٩/٢٠٢٣/https://jabalamelah.blogspot.com

مستند ١١

## إميلي نصرالله سيّدة رائدة من بلادي

إميلي نصرالله كاتبة غزيرة الإنتاج، نشرت العديد من الروايات وقصص الأطفال ومجموعات القصص القصيرة الّتي تتناول مواضيع مثل الأسرة والحياة القرويّة والحرب والهجرة وحقوق المرأة، وكانت معروفة بأنّها ناشطة رئيسيّة في مجال حقوق المرأة، وهي القضيّة الّتي دافعت عنها بلا كلّل.

ولدت إميلي نصر الله عام ١٩٣١ في قرية الكفَير في جنوب لبنان. التحقت بمدرسة الكفير الرسميّة حيث اضطرت إلى إعادة الصّف الثالث ثلاث مرات، لأنّ المدرسة كانت توفّر التعليم حتى الصّف الثالث الابتدائي فقط. عندما لم تتمكن عائلتها من دفع تكاليف تعليمها، كتبت رسالة إلى عمّها المهاجر في الولايات المتحدة، تطلب منه دفع الرسوم المدرسيّة لها، وهو ما فعله. وبذلك، أصبحت نصر الله أوّل فتاة في قريتها تترك منزلها لتدرس وتعيش خارج القرية.

التحقت بمدرسة الشويفات الدوليّة، وبعد التخرج من المدرسة أرادها والداها أن تعود إلى الكفير وتدرّس في مدرسة القرية لأنّهم لم يرغبوا في أن تعيش بمفردها في المدينة. لكنّها عادت إلى بيروت، ولتوفير المال لتعليمها الجامعيّ، بدأت العمل كصحفيّة في المجلّة النسائيّة "صوت المرأة" وفي المجلّة السياسيّة "الصياد"، وكمعلمة في المدرسة الأهليّة. كما عملت في التدريس وكتابة المقالات وفي الإذاعة اللّبنانيّة لدفع مصاريف تعليمها الجامعيّ في كلّيّة بيروت للبنات والجامعة الأمريكيّة في بيروت حيث حصلت على درجة بكالوريوس الآداب في التربية والأدب عام ١٩٥٨.

بعد الزواج، بقيت في الصحافة لكنّها تركت التدريس لتخصّص وقتًا لعائلتها، وواصلت الكتابة الخياليّة والواقعيّة. عندما هاجر أشقاؤها، دفعها الحزن العميق الّذي شعرت به إلى كتابة روايتها الأولى "طيور أيلول"، الّتي نُشرت عام ١٩٦٢ والّتي كان لها الأثر الكبير فحصّلت على ثلاثة جوائز أدبيّة. تناولت في أعمالها موضوعات الهجرة والحرب وحقوق المرأة والقضايا الاجتماعية في رواياتها وقصصها القصيرة. ولقد ركّزت أعمالها الروائيّة على أنماط حياة النّساء اللّواتي يناضلن من أجل المساواة والحريّة وتطوير شخصيّاتهنّ والخروج من الحدود الضيّقة الى الفضاء الأوسع. ومع اندلاع الحرب في لبنان في ١٩٧٥، أصبحت الحرب محورًا رئيسيًّا في كتاباتها.

تمّ تكريم إميلي نصرالله في لبنان بمنحها وسام الأرز الوطنيّ من رتبة كومندور في ٢٠١٨، وفي ألمانيا عام ٢٠١٧ حيث مُنحت ميداليّة معهد "غوتيه" وهي وسام من جمهورية ألمانيا الاتحاديّة لتكريم غير الألمان، و ظهرت قصّة «يوميّات هر» على قائمة شرف المجلس الدوليّ لكتب الشبان لعام ١٩٩٨ وهي قصّة تصوّر أهوال الحرب في بيروت من وجهة نظر زيكو، وهو قِطّ سِيامي وصديقته الفتاة منى. كما حصلت على جوائز و تكريمات أخرى من بينها جائزة أصدقاء الكتاب في ١٩٦٢ لروايتها "طيور أيلول".

المصادر:
١. "إميلي نصرالله"، المهرجان الأدبي الدولي في برلين، https://literaturfestival.com/en/authors/emily-nasrallah
٢. "إميلي نصرالله: «المرأة الفلاحية» الّتي كتبت عن أرضها وفازت بقلب العالم"، موقع مؤسسة هنريك بول،
https://www.boell.de/en/2017/08/25/emily-nasrallah-peasant-woman-who-wrote-about-her-land-and-won-heart-world
٣. "إيميلي نصرالله، موقع الخيام، https://khiyam.com/news/article.php?articleID=8385

مستند ١٢

## فريحة الحاج علي سيّدة رائدة من بلادي

هي رائدة ومربّية فاضلة كان لها أثر طيّب وخالد في تطوير التعليم ونشر الثقافة في النبطيّة. كانت من بين الفتيات الأوائل الثلاث اللّواتي نجحن في شهادة (السرتفيكا) الابتدائيّة في مدرسة البنات الرسميّة الابتدائيّة في النبطيّة في أربعينيّات القرن الماضي، ومن أوائل فتيات الجنوب اللّواتي دخلنَ دار المعلّمين في بيروت.

كانت والدتها معلّمة مادّة الدين في النبطيّة، وهي الابنة الوحيدة بين خمسة شُبّان فساعدتها ظروف العائلة. أخوها الأكبر كاظم الحاج علي كان مدير الإذاعة اللّبنانيّة فسكنت مع إخوتها في بيروت. نشأت مُدلّلةً، وكانت متفوّقة، كما كانت رسّامة وخيّاطة ماهرة فكانت تخيط الفستان لنفسها أو لصديقةٍ مقرّبة، في ليلة واحدة، إنِ اقتضت الضّرورةُ ذلك.

استلمت بعد تخرّجها إدارة مدرسة البنات الرسميّة، واستطاعت بنضالها وإلحاحها على المسؤولين أن تجعل مدرستها الابتدائيّة تكميليّة. كانت مُربيّة رائدة تحدّت النمط السائد في التعليم وفي المجتمع. كانت مُعلّمة مُبتكرة أدخلت في المنهج الدراسيّ موادًا مثل التدبير المنزليّ والخياطة والتطريز والرياضة البدنيّة، وأشركت مدرستها في جميع المباريات والمسابقات الرياضيّة، وفي استعراضات الدبكة والرقص الفلكلّوريّ. وهي أوّل امرأة درّبت على الرقص الفلكلّوري والدبكة في نادي الشقيف متحديّة زمانها وعادات المجتمع في حينه.

كانت فريحة ناشطة سياسيّة مع زميلتها سلمى علي أحمد، وكانتا السيّدتين الوحيدتين بين جمع من الرجال شاركتا في مظاهرة مؤيّدة للقضيّة الفلسطينيّة. وساهمت في إطلاق مبادرة "الكنزة الشتويّة" الّتي أشرفت عليها شخصيّاً، حيث قامت النّساء بحياكة كنزات صوف مقدّمة لأطفال فلسطين.

جعلت فريحة من بيتها صالونًا أدبيًا وثقافيًّا كانت تستقبل فيه الشعراء والأدباء، من كلّ لبنان يرتاده الشباب للشباب الفنّيّ والسياسيّ للمشاركة في ندوات ونقاشات وتحضيرات، حيث أصحبت فريحة بمنزلة الحاضنة السياسيّة والفنّيّة والعاطفيّة والنفسيّة لهم/نّ على المستوى المعنويّ والمادّيّ.

وفي أيار من العام ١٩٩٨ كرّمها وزير التربية الوطنيّة جان عبيد بإطلاق اسمها على المدرسة الّتي أفنت مجمل عمرها من أجل رفعتها وتعليم الأجيال على التربية والثقافة والفنون والأخلاق الإنسانيّة الحميدة، ومنحها وسام التربية من الدرجة الثالثة، ثمّ أزاح الستارة عن لوحة تحمل اسم مدرسة فريحة الحاج علي تقديرًا لجهودها وعطاءاتها في حقل التربية والتعليم.

المصدر:
رجب، نسرين (٢٠٢٤). "ابنة النبطية فريحة الحاج علي.. عن أثر المربّية الرائدة والفنّانة المتنوّعة"، موقع مناطق، https://manateq.net/%D٨%D٨٪A٨٪D٨٪٨٦٪D٩٪٨٤٪D٩٪A٧٪D٨٪-A٩٪D٨٪٨٦٪D٩٪A٨٪D٨٪A٧٪D٨

مستند ١٣

## سنيّة حبّوب سيّدة رائدة من بلادي

"غوغل" محتفلاً بالطبيبة سنية حبوب.

قرّر "غوغل" الاحتفال بذكرى الطبيبة اللّبنانيّة سنيّة حبّوب (١٩٠١ - ١٩٨٣)، واضعًا صورتها على صفحته الأولى، تكريمًا لها ولعطاءاتها، عبر تغيير شعار محرّك البحث بهدف تعريف المستخدمين أكثر عن حياة وإنجازات حبّوب.

تُعتبر الطبيبة حبّوب أوّل إمرأة لبنانيّة تدرس الطبّ في الخارج، وتخرّجت من كلّيّة الطبّ النسائيّة الأميركيّة في بنسلفانيا عام ١٩٣١ حيث كانت الخريجة العربيّة الوحيدة في الكلّيّة. بقيت في الولايات المتّحدة حتى عام ١٩٣٢ لمزيد من التدريب في أمراض النّساء والتوليد، ليسجّل اسمها كأوّل طبيبة لبنانيّة تدرس الطب في الخارج.

عادت إلى لبنان وفتحت عيادة للنساء والتوليد، وكانت قدوة لكثير من اللّبنانيّات في مجال العلم، والعمل المجتمعيّ، وكانت شخصيّة مُلهمة مهّدت الطريق للأجيال القادمة من النّساء.

ظلّت على مدار ٥٠ عامًا تركّز على أن تكون طبيبة خيريّة، وكان لها مشاركات عديدة مؤثّرة سواء في الطبّ أو في الأعمال المجتمعيّة من بين أبرزها دورها الكبير في تأسيس جمعيّة الصليب الأحمر في لبنان، وتولّيها مناصب عديدة في أكثر من مؤسّسة خيريّة ومجتمعيّة على رأسها دار الأيتام المسلمات وجمعيّة الشابات المسلمات ومستشفى المقاصد.

كرّمتها الحكومة اللّبنانيّة بميداليّة الصّحة عام ١٩٨٢، بعد خمسين عامًا من العمل لخدمة الصّحة، بالإضافة إلى إطلاق اسمها على أحد الشوارع اللّبنانيّة في بيروت. توفيت في ١٩٨٣ وكانت حياتها متميّزة في العطاء.

المصدر:

١. "جوجل Google" احتفل بالطبيبة اللّبنانيّة سنيّة حبوب"، جريدة النهار الإلكترونيّة، صفحة علوم وتكنولوجيا، ٢٠٢٢/٦/١١،
https://www.annahar.com/arabic/section/4-%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85-%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7/10062022061532157

٢. فهمي، مي (٢٠٢٢). "سنية حبوب.. ما إنجازاتها وكيف أصبحت ملهمة للنساء العربيات؟"، مجلّة زهرة الخليج،
https://www.zahratalkhaleej.ae/article/4293070/%D8%

مستند ١٤

## مي عريضة سيّدة رائدة من بلادي

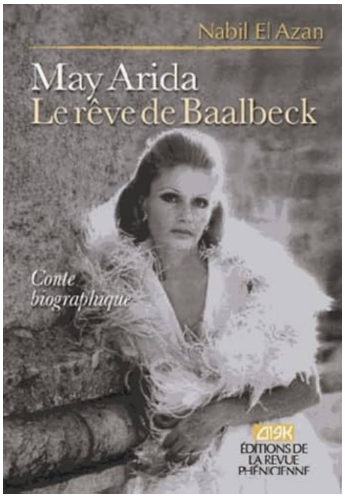


هي إحدى النّساء اللّبنانيّات الرّائدات في المجال الثقافيّ. إنّها مي الخوري سعادة، إبنة عائلة ثريّة وراقية. ولدت سنة إعلان المفوّض السّامي هنري دي جوفنيل الدّستور اللّبنانيّ في ٢٣ أيار ١٩٢٦ من على شرفة قصر الصنوبر. عاشت طفولة مُدللة، ومراهقة شقيّة قضتها بين التزلّج والتنس والسباحة، وصولا الى زواجها من إبراهيم سرسق وانتقالها إلى قصر سرسق الفخم.

مي عريضة، الّتي حملت اسم زوجها الثاني كارلوس عريضة، وضعت لبنان على خارطة الثقافة العالميّة. هي "أيقونة مهرجانات بعلبك الدوليّة" الّتي نافست نجوميّتها نجوميّة كبار استقدمتهم لإحياء تلك اللّيالي اللّبنانيّة العالميّة في عزّ عهودها الذهبيّة. كانت بارعة في نسج علاقات مع الخارج، مدهشة في قدرتها على استقطاب نجوم العالم الأبرز الى هذا البلد الصغير[...].

[...] كانت حياتها حافلة بالنّجاحات والتّحديّات، منذ أن طلب منها الرئيس كميل شمعون، في العام ١٩٥٦ أن تتولّى مسؤوليّة عروض الموسيقى والباليه، بُعيد إنشائه لجنة مهرجانات بعلبك، وصولاً إلى ترأسّها لهذا الحدث الضخم عام ١٩٧٣، وعلى مدى أكثر من ٥٠ عاماً. وهي مَنْ أنشأت مسرح مهرجانات بعلبك، سنة ١٩٦٨، مع أعضاء لجنة مهرجانات بعلبك لمنح طُلاب الفن والتمثيل فرصة التمرين على الأداء على خشبة المسرح.

[...] منذ تولّيها تلك المسؤوليّة وقبل أن تصبح رئيسة للجنة مهرجانات بعلبك، بدأت لمساتها تظهر بشكلّ واضح على مسار وعروض تلك المهرجانات، فمن خلال علاقاتها واتصالاتها وجولاتها الى أوروبا والولايات المتّحدة واطلاعها الكبير على تلك الفنون. هي أوّل مَنْ أدخل العروض والفنون الغربيّة إلى لبنان، لتُحوّل قلعة بعلبك إلى مسرح واسع تتلاقى فيه الفنون والحضارات والثقافات اللّبنانيّة العربيّة والغربيّة.

في عام ٢٠١٣، استقالت من منصبها وأصبحت الرّئيسة الفخرية لمهرجانات بعلبك الدوليّة، لكن اسمها استمر ملاصقًا لتلك المهرجانات [...].

كُرّمت مي عرضة في لبنان والخارج. ففي ١٩٧٦، منحها الرّئيس سليمان فرنجيّة وسام الاستحقاق اللّبنانيّ، وتلقّت وسام الأرز الوطنيّ برتبة قائد في ٢٠٠٠ في عهد الرئيس إميل لحّود، ووسام "ايزابيل الكاثوليكيّة برتبة قائد" من ملك اسبانيا في ٢٠٠٩، ووسام "نجمة التضامن" برتبة قائد من الرئيس الإيطاليّ كارلو أزيليو شيامبي في ٢٠٠٥، ووسام "جوقة الشرف برتبة فارس" من الرئيس الفرنسيّ فاليري جيسكار دستين في ١٩٧٨.

المصدر:
١. أبو منصف، نجاح (٢٠١٨). "مي عريضة الأميرة في حضورها وغيابها: ورحلت من أُعطي لها مجد أدراج بعلبك"، مجلّة المسيرة، العدد ١٦٦٢.
٢. "مي عريضة"، موقع المعهد العربيّ للمرأة، الجامعة اللّبنانيّة الأميركية،
https://whoisshe.lau.edu.lb/ar/expert-profile/%D9%85%D9%8A-%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D8%B6%D8%A9

مستند ١٥

## سلوى نصار سيّدة رائدة من بلادي

سلوى نصّار ، من مواليد الشوير- لبنان في ١٩١٣، هي أولّ عالمة في الفيزياء والذرة الكونيّة في لبنان والمنطقة العربيّة. تنحدر من عائلة فقيرة في الشوير، لكنّ أداءها المتميّز في الرياضيّات منذ طفولتها المبكرة ساعدها في الحصول على منحة دراسيّة لدخول الكلّيّة الإعداديّة (مدرسة الأي سي حاليّاً) ثم الجامعة الأميركيّة في بيروت. نالت بعدها منحةً دراسيّةً وحازت على درجة ماجستير علوم في الفيزياء، ثمّ تابعت الدراسة ومُنحت في ١٩٤٥ شهادة الدكتوراه في "زخات الأشعة الكونيّة" من جامعة كاليفورنيا، بيركلّي.

في العام ١٩٥٠، أصبحت أوّل امرأةٍ تترأّس دائرة الفيزياء في الجامعة الأمريكيّة في بيروت. وبعدها شغلت باستحقاق منصب مديرة كلّيّة (كلّيّة بيروت للبنات الّتي أصبحت الجامعة اللّبنانيّة الأميركيّة LAU) وكانت السيّدة الأولى في هذا المنصب.

شاركت سلوى نصار في العديد من الجمعيّات العلميّة، ونشرت العديد من الأبحاث حول الفيزياء النوويّة في أرقى المجلات العلميّة، وأدرجت نتائج أبحاثها في كتاب جامعيّ عن الفيزياء الحديثة. ولقد تلقّت العديد من العروض لتدريس الفيزياء في أفضل الجامعات الأمريكيّة، لكنّها رفضت وعادت عام ١٩٤٥ لتخدم وطنها حيث لم يكن البحث العلميّ منتشراً.

توفيت عام ١٩٦٧، عن عمر ٥٤ عامًا، وهي في قمّة نشاطها وأبحاثها بعد أن مثّلت وطنها لبنان في عشرة مؤتمرات علميّة عالميّة للذرّة، ونشرت أبحاثها في أهمّ وأشهر المجلات العلميّة العالميّة. سُجّل اسمها في الموسوعة الّتي حُفظ فيها اسم استاذها "اوبنهايمر" وعلماء الذرّة في العالم. وصدرت أبحاثها عام ١٩٦٧ في كتب لتدريس الفيزياء للجامعة الأمريكيّة في بيروت. أُطلق اسمها على "مؤسسة سلوى نصار للدراسات اللّبنانيّة" تكريمًا لذكراها في مجال العلوم والتعليم والإدارة، ولمساهماتها في فتح الطريق للمرأة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لاقتحام عوالم متعددة في الإدارة والتعليم والسياسة وغيرها من المجالات المهمة في الحياة البشرية الحديثة والمعاصر.

لم تكن سلوى نصار عالمة فيزياء متميزة فحسب، بل كانت امرأة تؤمن بشدة بحقوق المرأة في الحريّة والمساواة مع الرجل، فضلاً عن حقها في التعليم، ولقد ناضلت لهذا الهدف.

المصدر:
١. "١٩٣٩: النّساء الرّائدات - سلوى نصّار: أوّل عالمة فيزياء في لبنان"، تاريخ الحركة النسائيّة في لبنان، https://womenshistoryinlebanon.org/ar/timeline/
٢. مرسي فخري، نجاة ( ٢٠٠٤). "الدكتورة أنس بركات باز من مواليد لبنان ١٨٧٤ - ١٩٤٩"، المرأة في ذاكرة الزمن - الجزء الثاني، الطبعة الأولى، ملبورن - استراليا.
٣. يارد، نازك سابا (١٩٩٨). "مراجعة كتاب نجلاء عقراوي "سلوى نصّار كما عرفتها"، مجلّة الرائدة، معهد الدراسات النسائيّة في العالم العربيّ- الجامعة اللّبنانيّة الأميركيّة، العدّد ١٥ (ربيع ١٩٩٨)، ص ٦٣-٦٤.
https://alraidajournal.lau.edu.lb/images/issue080-081-page063.pdf
4. مصدر الصورة: حساب جريدة النهار على منصّة انستغرام،
https://www.instagram.com/annaharar/p/CaEv6RXq4hv/?img_index=1

مستند ١٦

## لور نصر مغيزل سيّدة رائدة من بلادي

لور مغيزل (١٩٢٩ - ١٩٩٧) هي محامية وناشطة في حقوق المرأة في لبنان والعالم العربيّ وهي مناضلة من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان. نجحت الأستاذة لور في تعديل عدداً من القوانين اللّبنانيّة الّتي تشمل بنوداً فيها تمييز ضد المرأة، واشتهرت بالتزامها الدؤوب بالشأن العام.

ولدت لور نصر في حاصبيا في جنوب لبنان في عائلة متواضعة. بعد دراستها المدرسيّة، حصلت على شهادة في القانون الفرنسيّ من جامعة ليون والقانون اللّبنانيّ من جامعة القديس يوسف.

أطلقت سلسلة من النّضالات لتعديل القوانين المتعلقة بالحقوق السّياسيّة للمرأة وأهمّها المساواة في الميراث وقانون العقوبات في لبنان وتحسين وضع المرأة في العالم العربيّ. ولقد منح عملها المرأة في لبنان حقوقًا قانونيّة في عدّة مجالات: الحقوق السّياسيّة، والأهلية القانونيّة، والحقوق الاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والحقوق بموجب قانون العقوبات، والحقوق بموجب قانون الأحوال الشخصيّة. وكان زوجها جوزيف مغيزل رفيقها في النضال.

تجاوزت سمعتها الحدود اللّبنانيّة وحصلت على احترام وتقدير العديد من الجهّات العربيّة والدوليّة. شغلت عدّة مناصب على المستويين المحلّي والإقليميّ في مجال حقوق الإنسان والحريّات العامّة وحقوق المرأة ومنها أن عيّنت عضواً في اللجنة الدوليّة لحقوق الإنسان في نيويورك، وتسلّمت منصب نائب رئيس اتحاد المرأة العربيّة وعضو لجنة مراقبة المؤتمر التنسيقي للمنظمات غير الحكوميّة العربيّة. كانت أيضًا مندوبة للمجلس الدوليّ للمرأة لدى الإسكوا وعضوًا في اللجنة الاستشاريّة المعنية بالمرأة العربيّة لدى برنامج الأمم المتّحدة الإنمائيّ.

إن عمل لور مغيزل في تأسيس الجمعية اللّبنانيّة لحقوق الإنسان في عام ١٩٨٥ يعتبر أكبر إنجاز قامت به في مسيرتها المهنية، إذ نجحت الجمعيّة في تسهيل إمكانيّة وصول حقوق الإنسان الأساسيّة إلى الشخص اللّبنانيّ العادي، ونشرت الجمعيّة حقوق المرأة في لبنان. وكان اعتماد الحكومة اللّبنانيّة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة إنجازًا عظيمًا آخر مرتبطًا باسم لور مغيزل.

المصدر:
١. شقير، إيمان (٢٠٠٢). نساء في امرأة: سيرة لور مغيزل، دار النهار للنشر.
٢. "لم تعد معنا رائدة النضال من أجل حقوق المرأة لور مغيزل"، جريدة لوريان لو جور، ٢٦ أيّار ١٩٩٧،
https://www.lorientlejour.com/article/229758/Pionniere_de_la_lutte_pour_les_droits_de_la_femme_Laure_Moghaizel_nest_plus_%2528photo%2529.html

مصدر الصورة:
موقع Vintage Beirut Lebanon
/https://www.vintagebeirut.com/lebanese-activists/laure-moghaizel

مستند ١٧

## أنيسة روضة نجّار سيّدة رائدة من بلادي

ناشطة لبنانيّة رائدة في مجال التنمية الريفيّة وحقوق المرأة. امتدّ نشاطها أكثر من ٤٥ عاماً. بدأت كواحدة من أوائل الصحفيّات في العالم العربيّ، حيث حرّرت النشرة الإخباريّة للمدرسة الأهليّة في عام ١٩٣١، ولَمِعت كإحدى المؤسسات والعضوات البارزات لعدة جمعيّات نسائيّة.

وُلدت أنيسة روضة في منطقة عين المريسة في بيروت عام ١٩١٣، وتلقّت تعليمها في عدة مدارس أهمّها المدرسة الأهليّة والكلّية الأميركيّة للنساء ثمّ الجامعة الأمريكيّة في بيروت حيث أكملت دراستها في علم الاجتماع والتعليم عام ١٩٣٦.

ناضلت الست أنيسة (كما كانت تُعرف) لتفعيل دور المرأة في المجتمع، وكانت مدافعة طيلة حياتها عن حقوق المرأة الريفيّة. في العام ١٩٥٣، أسّست مع إيفلين بسترس جمعية إنعاش القرية الّتي كانت إحدى أوائل الجمعيّات النسائيّة الّتي اهتمّت بالمرأة الريفية.

استطاعت الست أنيسة اقناع عضوات الجمعيّة بضرورة تلبية احتياجات القرية، وتزويد فتيات القرية بالتعليم الّذي لا توفّره المدرسة الرسميّة. ابتكرت الشهادة الإعداديّة الريفيّة كحافز للمرأة لحضور ورش العمل. بالنسبة لها، كان من الضروري توعية وتنمية فكر الفتيات حتى يتمكنَّ من تحسين ظروفهن المعيشيّة. وبالتالي، ينبغي تعليمهنّ ليصبحنَ قادرات على المساهمة في نفقات الأسرة. ولهذه الغاية، تمّ توفير دورات تعليميّة في الصحة والتغذية والإسعافات الأوليّة ورعاية الأطفال والميزانيّة الماليّة، والتربية المدنية، وتمّ تعليمهنّ الحِرَف المنزليّة المُنتجة كصناعة المربى، والتعليب، والزراعة، والفخّار، والخياطة وغيرها، وتمّ تمهيد الطريق إلى محو الأميّة عند النّساء، والكتابة والحساب. وبمجرد أن تمّ وضع البرامج، تمّ وضعها موضع التنفيذ حتى توسّع العمل إلى ٢٥ قرية في جبل لبنان.

مثّلت لبنان في المحافل والمؤتمرات الدوليّة لفترة طويلة، وشغلت منصب سكرتيرة المجلس النسائيّ اللّبنانيّ، والأمين العام لدار اليتيم الدرزي واهتمت بتطويره ، وعملت على تأسيس جمعيّة قرى الأولاد الصيفيّة سنة ١٩٧٥، وفرع الرابطة النسائيّة الدوليّة للسلم والحرية سنة ١٩٨٣. وفي العام ١٩٧٧، أصبحت نائب رئيسة الرابطة النسائيّة الدوليّة للسلام والحريّة.

توفيت رائدة العمل الاجتماعيّ في لبنان أنيسة روضة نجار عن ١٠٣ سنوات، وهي الّتي كرّمها لبنان في حياتها فلقد منحها رئيس الجمهوريّة ميشال سليمان وسام الأرز الوطنيّ من رتبة كومندور في عيدها المئة، كما اصدرت وزارة الاتصالات طابعا بريديًّا يحمل اسمها وصورتها، كما حصلت على العديد من الجوائز المحليّة والدوليّة على عملها الدؤوب والمميز.

المصدر:

١. "أنيسة نجار"، مجلّة الرائدة، معهد الدراسات النسائيّة في العالم العربيّ- الجامعة اللّبنانيّة الأميركيّة، العدّد ١٣،
https://alraidajournal.lau.edu.lb/images/issue013-page003.pdf

٢. "أنيسة نجار ١٠٣ سنوات ولم تكتفِ"، جريدة النهار، ٢٠١٦/١/١٤،
https://www.annahar.com/arabic/article/301863-%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%B3%D8%A9-%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%B1-103-%D8%B3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D9%84%D9%85-%D8%AA%D9%83%D8%AA%D9%81

٣."مجموعة أنيسة روضة نجار"، دائرة الأرشيف والمجموعات الخاصّة، مكتبة يافت التذكارية، الجامعة الأميركية في بيروت.
https://online-exhibit.aub.edu.lb/exhibits/show/anissa-najjar/anissa-najjar-bio

In partnership with Canada

LAH Lebanese Association for History
الهيئة اللبنانية للتاريخ

UNDP

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

لكل النساء والفتيات